

٣ - الله لا يضيع أهله □ سلسلة رعد العشر - الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

اسعد الله صباحكم بكل خير. وافرح الله قلوبكم ونسأله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليكم في هذه الليالي وتلقي كل الليالي ومع كل باكورة الصباح علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا مباركا - [00:00:18](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلكم دائما من الفرحين بفضلته وبرحمته آآ اليوم ان شاء الله هنتكلم عن معنى ربنا عليه آيات قصة ابراهيم الخليل والخليل سبحانه الله يكفي انه ان الله اتخذه خليلا - [00:00:37](#)

استشعروا كده ان في واحد آآ من الناس الكريمة المباركة اللي بتحضر دلوقتي هو الوحيد الوحيد على وجه الارض اللي معه نمره الشيخ ماهر المعقلي آآ هتبص لها ساعتها في الوقت ده هتنظر له ازاي - [00:01:04](#)

آيوة يا عم والناس اللي مش عارف ايه والكلام ده كله صح ده الوحيد اللي على وجه الارض اللي معه تليفون الحويني. تليفون العدوي حفز الله الجميع فده حاجة كبيرة قوي ليه؟ لانه ده الوحيد اللي واخذ الحاجة دي - [00:01:24](#)

الى المسل الاعلى ان خليل والسراج المنير اتخدوا خدوا الخلة يعني ان الله اتخذ هؤلاء فده سبحانه الله له قصة ومشهد. ان شاء الله لما نتكلم عن قصة سيدنا ابراهيم - [00:01:41](#)

وهو بينتنقل من العراق بعد ما اتكلم مع والده وقومه والملك الظالم وحطم الاصنام هينتقل ويروح فلسطين بعد كده مين اللي كان معه؟ ما كانش معه على وجه الارض الا اتنين - [00:01:57](#)

زوجته سارة ومعها ابن اخيه لوط عليه السلام بس والموضوع انتهى شوفوا كل ده وكل الجمال ده والمكانة دي وفي الاخر خلص معه اتنين اه عشان الدعوة ما بتتحسبش بالايه؟ زي ما قلت لكم في اللقاء السابق ان الله يحب منك ان تكون مشغولا بالسبب - [00:02:09](#)

ويراك ان تكون في السبب لا في النتيجة المعنى ده مهم قوي فنسأل الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يسدنا واياكم لكل خير ويوفقنا ان احنا نفهم يعني ايه دعوة - [00:02:35](#)

ويعني انك آآ تنشغل بسبب لا بالنتيجة آآ سيدنا ابراهيم اللي اخذ المكانة دي وطبعا هو واخذ المكانة دي في نفوسنا برضه احنا يوميا بنذكر سيدنا ابراهيم وان النبي صلى الله عليه وسلم لما رزق ولد قال لهم رزقت - [00:02:54](#)

آآ ولد سميته باسم ابي ابراهيم. ففي دائما علاقة خيلية كده ايه بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قليل حتى انطبعت هذه العلاقة كان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى سيدنا ابراهيم - [00:03:10](#)

فقال عن شبهى كان يشبه مين؟ كان شبه قال ما صام الخليل فكان يشبه صاحبكم. صلى الله عليه وسلم سيدنا ابراهيم الاسرة الخيلية احنا مهم قوي ان احنا نفتح ونتناقش - [00:03:24](#)

ونحاول بقدر الامكان نعيش مع الاسرة دي في الايام الجميلة دي مع الايام ديت انت بتعيش مع آيات الحج واسرة الخليل هي دي هو العمق كله هنا انك تعيش في الايام دي مع اللاتنين دول - [00:03:41](#)

الآيات اللي فيها البيت الحرام وآيات الحج وقصة الاسرة الخيلية دي الاسرة الممتدة العابرة للزمان والمكان الاسرة اللي اسرت في الكل. الاسرة اللي كل الناس بتحترمها اسرة لها مكانة مختلفة تماما - [00:03:55](#)

فربنا يلهمنا التوفيق ونتكلم عن الاسرة ديت بس كلامح ومحطات مهمة قوي من الملامح اللي النهاردة هناخدنا مع الاسرة ديت ملامح

ان الله لا يضيع اهله ان الله لا يضيع اهله - [00:04:11](#)

اهم حاجة يكونوا اهلها فنسأل الله ان نكون من اهل الله وخاصته كانت مكة واديا لا زرع فيه ولا ماء ما كنش فيه لا زرع علماء سيدنا ابراهيم بيقول لربنا سبحانه وتعالى ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع - [00:04:27](#)

مش لا زرع فيه. لا غير ذي زرع هو نفسه الارض ما بتطلعش. هي نفسها مش مش مؤهلة للذبح لكن طالما عند بيتك المحرم الموضوع خلصان انا تركت ابني فين في طريق الله خلاص الموضوع خلصان - [00:04:46](#)

طالما انت هو غير ذي زرع اه. القلب ده غير ذي زرع. لكن انت هتتركه فين هتتركوا في الحثة دي خلاص يا سيدي ما تقلقش فكانت مكة وادي لا زرع فيها ولا ماء - [00:05:04](#)

وكان الوادي ده كانه ينقع فيه الموت. كأن الموت يعني انت شامم ريحته وتصيح فيه الوحشة لا تسمع فيه تقريبا يعني الا يعني همهمة الجن ان صح التعبير يعني وسيدنا ابراهيم ترك زوجته - [00:05:19](#)

هاجر في هذا المكان ويا سبحان الله بتعلمنا هاجر ديت نفسي هنا نتكلم عن لان احنا في جو اليومين دول يعني حاجات كتير قوي كم من امرأة مسلمة يعني تتمنى انك تقول لها يعني - [00:05:41](#)

اين اجد اخلاق هاجر فيك فين المعاني الهاجرية في قلبك انت ليه لماذا لا تتشبهي بهذه المرأة الجميلة والمرأة يعني كل افعالها كانت جميلة ابن عباس رضي الله عنه بيخبرنا - [00:05:59](#)

ان سيدنا ابراهيم اتى وترك هاجر في هذا المكان. على فكرة ممكن كلكم تقولوا ايه؟ على فكرة احنا لو مكان السيدة هاجر كنا هنقبل الكلام ده لو آآ قلنا له هو ربنا اللي امرك بكده - [00:06:19](#)

قال اه خلاص كنا هنقبل لا يا جماعة ما قالتش ايه بقى؟ يعني ربك يأمرك يا ابراهيم ان كنت احنا هنا في الصحرا وتسيينا لأ انا مش مقتنع الصراحة بالقرار ده انا مش مقتنع انا بالتقدير ده انا مش مقتنع فينهي الحكمة انا مش واضح مش واضح لي الحكمة الصراحة

يعني موضوع الحكمة ده لازم يكون باين ليا - [00:06:36](#)

معناها اه انا عارفة انك نبي وكل حاجة بسي انا برضو عاوز اعرف الحكمة ايه هي الحكمة ما انا برضو ولا انتم بقى هتستقلوا بنا ولا مش عارف ايه وتروح معيطة - [00:06:59](#)

ما حدش حاسس بي واخدين بالكم؟ لا يا جماعة ونفسية ايه بقى؟ برضو مش نفسية ان احنا في عصر المعجزات انت نبي اه وهو قال لك خلاص بقى مبسوطه هي وقاعدة منشكحة؟ لا يا جماعة - [00:07:12](#)

مش قاعدة بقى تقول ايه انا ما ليش علاقة ده انا هتنزل لي دلوقتي مائدة من السماء وفيها عنب من عنب الجنة والمية هتيجي ايه؟ من انهار الجنة. لا اتحركي - [00:07:27](#)

السيدة هاجر دي نفسية مختلفة تماما. ونفسية حاجة كده ايه يعني يعني هي ياقوتة من ياقوتات مصر. فمن رحمة الله ان هي مصرية يعني وان في حاجة حلوة يعني ايه - [00:07:36](#)

كانت في العصور السابقة فهي اه رضي الله عنها تركها الخليل فقالت له اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء. شف بتقول له ما فيش حاجة اصلا في المكان ده - [00:07:49](#)

الوادي ده يعني يا جماعة مكان بين جبلين بين جبال وقال لها ذلك مرارا وجعلت لا يلتفت اليها فقالت له ان المكان ده ليس فيه انس ولا شيء فقال لها ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آله الذي امرك بهذا - [00:08:06](#)

فده اول معنى النهاردة عاوزين نخرج منه ان دايم حضرتك ودايم حضرتك ودايم حضراتكم الصغيرين بقى ماما بتقول لك الحجاب فانت تقولي ايه يا ماما انا اللي يهمني دايم هي حاجة واحدة بس - [00:08:31](#)

يبقى اللي يهمني حاجة واحدة. هل ان الكلام اللي حضرتك بتقوليه ده ده يحبه الله سبحانه وتعالى وفي رضا ربنا وان ده كلام ربنا ولا ده وجهة نزر حضرتك واللي انت فاهماه - [00:08:49](#)

فطالما عرفت كويس قوي ان ده شرع ربنا تقولي ايه؟ سمعت واطعت خلاص انتهى طالما ده شرع ربنا خلاص البنت اللي بتحب ربنا

واللي مشغولة باخرتها. والراجل اللي كده تيجي واحد وتقول له يا اخي اتق الله. لا لا يجوز لك انك تعمل كده - [00:09:06](#)

لا يحل لك هي من حقها واحد اتنين تلاتة اربعة. المال ده من حقها مش من حقك انك تاخذ مالها وتتحكم فيه لأ هي براحتها فيقول الكلام ده يا جماعة ده صح شرعا؟ اه صح شرعا؟ خلاص على العين والرأس. انا ما كنتش واخذ بالي والله - [00:09:28](#)

فهي بتقول له الله الذي امرك بهذا؟ قال نعم فقالت ايه بقى؟ المرأة الواسقة بربها قالت اذا لا يضيعنا يا جماعة الجملة دي الجملة دي تاريخ الجملة دي تاريخ ما يفهمهاش الا اللي اتربى على ان الله سبحانه وتعالى هو الحل الوحيد - [00:09:44](#)

مش في حل ثاني خلي بالك يا جماعة احنا عاوزين نتعلم من الاسر الخيلية ومن الخليل سيدنا ابراهيم بيقول لئن لم يهدني ربي لآكونن من القوم الضالين يا جماعة مش بصوا يا جماعة اوعي تكوني فاكرة اوعي تكون فاكرا - [00:10:09](#)

ان الاسلام حل او ان اللجوء الى الله والطاعة والاستقامة حد. لا هي مش حل هي الحل الوحيد يعني مش مسألة ان في حلول ثانية. لأ ما فيش حلول ثانية. ده الحل الوحيد - [00:10:28](#)

هو مع الله سبحانه وتعالى وخلي بالك بقى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه فلازم تطلع السفه اللي جوة ولازم تاخذ بالك قوي فالنبي صلى الله عليه وسلم كان خارج غزوة تبوك. وفيه تلاتة ما خرجوش مع النبي صلى الله عليه وسلم. منهم كعب بن مالك - [00:10:45](#)

وهلال رضي الله عنه. المهم التلاتة دول يعني كسلوا وقعدوا مع المنافقين وما خرجوش مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما النبي صلى الله عليه وسلم رجع كل واحد المنافقين جم كانوا حاجة وتمانين واحد ده انهم يحكوا اعزاز اي كلام - [00:11:07](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ايه يعديهم وعارف ايه سمح لهم سكن لكن دول التلاتة دول لما جم هم كانوا عارفين كويس اوي كانوا عارفين كويس قوي ان الله هو الحل الوحيد - [00:11:25](#)

ان الاستقامة هي الحل الوحيد ما فيش حاجة ثانية. فدخلوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا له ايه؟ ما كان لنا من عذر. احنا ما عندناش عذر ما يا جماعة تخيلوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستغفر لهم - [00:11:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما قلهمش طيب ربنا يغفر لكم والكلام ده كله؟ لا فهما لما قالوا كده ما انتزروش من النبي صلى الله عليه وسلم لما عملش كده فكأنهم كانوا يعني منتظرين النبي صلى الله عليه وسلم هيقبلهم اه فلما ما قبلهمش ما انتزروش ان هو هيغير رأيه - [00:11:55](#)

النبي تركهم ليه تركهم حتى يحكم الله فيه على بال ما ربنا يحكم في دول بقى هنعمل معهم ايه قعدوا خمسين يوم حتى وصلوا الى الوصف القرآني ان الله هو الحل الوحيد - [00:12:14](#)

وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ما فيش مكان خلاص. الارض يا جماعة احيانا لو شفتوا الارض دي مساحتها قد ايه الارض دي شوف الفيلا اللي انت قاعد فيها البيت اللي انت قاعد فيها القرية اللي انت قاعد فيها - [00:12:29](#)

القارة اللي انت قاعد فيها القارات الموجودة دي كلها الارض دي بقى ما عدش لك فيها كانك ماشي في خرم ابرة وضاقت عليكم الارض بما رحبت فالانسان عما بيدايق عليه هيروح فين - [00:12:43](#)

ازهب الى مكان هتروح لفلان دول الارض نفسها قفلت عليهم طب هتفكر في ايه في الوقت ده اكيد مش هتفكر الا في نفسك خلاص بقى تبدأ تتكلم مع نفسك وضاقت عليهم انفسهم - [00:12:58](#)

نفسهم نفسها ما عادتش ايه فيها مكان تتحملهم امتى الفرج جه لما وصلوا ان الله هو الحل الوحيد وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه خلاص وصلوا للمرحلة دي - [00:13:14](#)

وصلوا المرحلة دي مع وجود مين يا جماعة مع وجود السراج المنير. مع وجود النبي صلى الله عليه وسلم بين ازهرهم النبي موجود اه لكن لا. الايات نزلت تقول لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:32](#)

بتقول له ان دول عرفوها كويس وفهموها كويس عشان كده الايات نزلت تقول للصحابة اللي خرجوا يجاهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. تقول لهم ايه بقى يا ايها الذين امنوا يا اللي خرجتم بتجاهته - [00:13:47](#)

اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. الله الله الله. هو مين بقى؟ مين المطالب يكون مع مين يعني خليك مع دول اللي وصلوا ان الله هو
الحل الوحيد عشان كده اوعى تكون فاكر - [00:14:06](#)

ان الاستقامة وان لجؤك الى الله وانك تعيش المعاني بتاعة هاجر دي انك تعيشها وانت مستحضر ان في حلول تانية. لأ ما فيش حلول
تانية ما فيش حلول تانية الصحابي ابو لبابة لما غلط - [00:14:25](#)

وراح سرب لليهود معلومة وهو بايه؟ وهو مبعوس النبي صلى الله عليه وسلم. هو النبي صلى الله عليه وسلم بعته عشان ايه يحكم
عليهم يتحاكموا يعني. فهو قال لهم لو ان محمد صلى الله عليه وسلم هم بيقولوا له لو محمد يا ابا لبابة هو اللي هيحكم. هيعمل ايه؟
فشار بايده للدبح. يعني هتقتلوا. وهو شاف - [00:14:42](#)

في ان دي تسريبة ما كانش ينفع تتقال باتضايق قوي فرجع رجع ايه؟ رجع عارف ان الحل الوحيد هو الله خلاص ما محمد صلى الله
عليه وسلم مش هينفعني في النقطة دي - [00:15:02](#)

فراح طالع على المسجد على طول وربط نفسه ايه؟ في سارية المسجد. عشان كده الى الان لما تخش الروضة هتلاقي كده اسطوانة
اسمها اسطوانة ابو لبابة هي ديت اللي ربط فيها نفسه - [00:15:15](#)

رضي الله عنه ربط نفسه في المكان ده وانتزر بقى الى ان تنزل الايات ان هي تقبل التوبة بتاعته ونزلت الايات بتاعته ونزلت وقال ما
حدش هيفكني الا النبي والنبي صلى الله عليه وسلم ما تركه في البداية حتى تنزل الايات ليه؟ قال خلاص لازم اللين يأتي انفك القيد
يأتي من السماء - [00:15:26](#)

اللي اعمق من كده قصة المجادلة اللي زهبت تشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي
الى الله. والله يسمع ولا يسمع تحاوركما. كل اتنين - [00:15:49](#)

بيتكلموا مع بعض كل اسرة كل زوج وزوجة خلي بالكم وانتم بتتخانقوا وانت بتتكلم وانت بتعلي صوتك عليها وهي بتعانده معك خلي
بالك وخلي بالك الله يسمع تحاوركما ربنا يسمع انتم بتعملوا ايه دلوقتي - [00:16:03](#)

السيدة عائشة بتقول ما سبحان الله! ما اوسع سمع الله سبحان لما اسمع انا ماذا قالت وانا في الغرفة لكن لما الست دي سبحان الله
هي رايحة تشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:21](#)

وعندها مشكلة كبيرة قوي يعني مسكينة مش عارفة هتعمل ايه فالتفت قلبها التفاتة ايه هي بقى اللي فاتح الالتفاتة دي علمت ان الله
هو الحل الوحيد الله هو الحل الوحيد - [00:16:34](#)

خلاص انتهت نزلت سورة كاملة باسمها بحالها حال الشاكية ليه؟ لان هي فاهمة كويس قوي المفتاح فين الموضوع ببيجي مينين
فراحت على طول ده احياناً هيجيلك امور وهتمر بمرحلة لا احد يستطيع مساعدتك الا الله - [00:16:55](#)

بعد كده الله اكبر اكبر من اي حد انت تكون مستني ان هو اللي هيخلصها لك لا لا الناس دي كلها فعشان كده اما تيجي اني موت
خلاص صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك - [00:17:18](#)

من لدنك انت يا رب الاسباب الغير مرئية. لما الاسباب بتفصل كله بيطلع انا عاوز منك انت يا رب واجعل لي من لدنك سلطانا. سبحان
الله عشان كده بعدها على طول وقل جاء الحق خلاص انتهى الحق جه. ليه؟ لما انت خدت الايه - [00:17:33](#)

لما طلبت الطلب ده لما رحت للحتة دي فسبحان الله العيشة دي يا جماعة تدرکہا كويس قوي في الذاريات ففروا الى الله ما تفرش
لحد تاني اني لكم منه نذير مبين. ما تروحش لحد لتاني - [00:17:49](#)

هو الوحيد اللي هيخلصها عشان كده الواحد الاحد الفرد الصمد من الحاجات الجميلة ابن يعقوب الكبير اخو يوسف لما اتاخذ بقى
اخوه التاني قال لن ابرح الارض انا مش هتحرك - [00:18:04](#)

شف الانطراح وانت راح صادق عالي قوي ما قالش بقى انا هروح معكم عشان زوجتي واولادي لا لا حتى يأذن لي ابي ماشي؟ او
يحكم الله علي صح وهو خير الحاكمين. لا طبعاً - [00:18:22](#)

يحكم الله لي. صدقيني كل حكم ربنا لك مش عليك لا يمكن ان يصدر حكم غير لك. لانه خير الحاكمين لو عشت المعنى ده هتلاقي

نفسك بقى فاهم يعني ايه سيد الاستغفار؟ ليه سيد الاستغفار؟ الدعاء يا جماعة مشهور جدا اللهم انت ربي لا اله الا انت - [00:18:39](#)
خلقتني وانا عبدك. الواحد غلط زنبه. ليه بيقول دعاء دعاء الاستغفار؟ عارفين ليه دعاء الدعاء ده؟ ليه سيد استغفار لان في معنى ان
ربنا الحل الوحيد. ما فيش معه غيره - [00:18:59](#)

هي الاجابة الوحيدة. الاجابة الوحيدة الصح اللهم انت ربي لا اله الا انت انا موحد يا رب انا غلظت اه بس انا موحد انا مش شايف الا
انت بس انا غلظت - [00:19:13](#)

انت المحبوب ولكني مغلوب انت اللي ايه انا مواهب خلقتني وانا عبدك انا مقر يا رب انا الزنب ده مش هيخليني ان انا اعبد ابدأ وانا
على عهدك ووعدك ما استطعت - [00:19:28](#)

انا مش هقول ان انا المسالي وان اعمالى عالية قوي وان انا الشيخ وان انا القارئة وانا اللي معي قراءات لا لا انا انسان عادي خالص
انا انسان عادي خالص بدليل اعوذ بك من شر ما صنعت - [00:19:42](#)

ده انا عندي مشاكل انا بضاعتي كلها خايبة. انا بضاعتي كلها مزجاة بس جمال اللي عندي ان انا لسة مقر بالروبوية. ومقر بالوحدانية
وانت الحل الوحيد لي اعوذ بك من شر ما صنعت - [00:19:54](#)

ابوء لك بنعمتك علي منك جال كل جميل ومني انا كلي قبيح. انا مش مسالي ولا حاجة ابوء بزنبى. انا جاي اعترف. انا انا جاي اعترف
بالحاجتين. ابوء هنا وابوء هنا. انا جاي ابوء لك بنعمتك - [00:20:10](#)

كعلي. وابوء بزنبى اه فاغفر لي. ليه؟ ما فيش حل ثاني يا رب. لا يغفر الذنوب الا انت الانطراح ده بيخلص المشهد الانطراح ده
بيخلص المشهد. عشان كده من جمال الازكار اللي بتعيد البرمجة اليومية للدماغ - [00:20:25](#)

وانت بتقول اصبحنا واصبح الملك لله. اه كل الملك سموات وارض ومن فيها كله كله لله وعشان كده بحمد ربنا بقى والحمد لله
الحمد لله ان الملك ليك يا رب لان لو كان بايد الخلق والله كانوا هيتعبونا وهيهدلونا - [00:20:44](#)

ده يعني عشان بس ربنا مكنهم من كذا مكان مبهدلين الناس فالحمد لله يا رب. الحمد لله ان الملك لك اصبحنا واصبح الملك لك
والحمد لله سبحان الله! فاما بتذكر نفسك كل صباح وكل مساء بالعمق ده تبدأ بقى تقول لا شريك له - [00:21:00](#)

عبارات التوحيد الشافية الخالصة واليه النشور بتعيش كلمات بقى خلاص عشان كده اما تقول اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من
خلق ايا كان مين هو الاخ فلان الاخت فلان الشيخ فلان الشريحة فلانة حتى العاصي فمك وحدك لا شريك لك الحمد ولك الشكر -

[00:21:17](#)

الازكار ديت يوميا هي ضبط الايه ضبط البرمجة بتاعة التوحيد اليومي يقول لك احنا محتاجين نظبط الجهاز. هو انت محتاج تضبط
الجهاز فعلا ليه لان كل حاجة بتقدر عليك هي بتقدر عليك عشان انت تيجي - [00:21:37](#)

الاية بتاعة سورة يونس المشهورة هو الذي يسيركم في البر والبحر مين اللي بيسيرك؟ الله سبحانه وتعالى حتى اذا كنتم في الفلك
الدنيا رايقة اهو بقى والدنيا جميلة والكلام ده كله. وجرينا بهم بريح طيبة. الدنيا بقى ابحار جميل - [00:21:55](#)

موج جميل ما فيش موج والدنيا روعة وهات سيلفي وتصور وبتاع والكلام ده كله. وفرحوا بها وفرحانين بالاسباب والسفينة بتاعتنا
احسن واحدة جاءتهم ريح عاصي وجاءهم الموج من كل مكان. ليه - [00:22:10](#)

ليه الموج بيجي من كل مكان؟ ليه امواج الدنيا احيانا؟ ليه امواج الكبد والهموم بتيجي مرة واحدة كده. ليه عارفين ليه عشان تيجي
انت تقول يا رب انا جاي جري - [00:22:24](#)

انا زنبت يا رب انا احيط بي خلاص لا السفينة نافعة ولا ولا اي حاجة نافعة. يا رب ما عدش في حل وحيد الا ان انا ارجع يا رب بدأوا
يدعوا ربنا مخلصين له الدين - [00:22:40](#)

مخلصين له الدين ولا له الدعاء مخلصين له الدين. طب ليه مش له الدعاء لان اللتفاتة دي هي دي لب الدين اصلا هي دي لب الدين
لب تدينك هو ان قلبك يكون هنا - [00:22:58](#)

ان القلب بتاعك يكون في الحتة دي ما يسيبش المكان ده خالص ده انك راشق في الحتة دي ده اللي يعلمنا اياه اللفز بتاع لا يضيعنا

طب ليه لا يضيعنا؟ عشان هي مرت على تجارب كثير في حياتها وعندها رصيد يا جماعة انت بتقول ايه - [00:23:17](#)
الواحد يعني يبسحب من رصيده سيدنا ابو بكر الصديق ما كانش عنده رصيد كافي يسحب منه لما دخل الغار فقال له يا محمد لو نزر
احدهم تحت قدمي لرأنا فقال له اسكت ابا بكر. لا - [00:23:35](#)

ما ظنك باثنين الله ثالثهم؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده ارضة جرب فالامل ايه والسقة جاية منين من تجربة سابقة لا والذي
نجاني يوم بدر لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:48](#)

ابو بكر كان عنده سقة ويقين ان الدين ده هينتصر. قال والله لاقاتلنهم ولو بقيت واحدة خلاص طب جايب القوة دي منين يا ابو بكر؟
خلاص يا عم. ولما راح بقى الحديدية - [00:24:04](#)

وعمر متضايق وبيقول له ابو بكر قال له هذا رسول الله الزم غرسه. خلاص انتهى. انا خلاص بقى الموضوع ايه؟ فيه رصيد فهي
عندها رصيد ازا لا يضيعنا امتى اضيعك - [00:24:15](#)

انت ضياحك امتى في يوم من الايام انت رحت وكنت هو الحل الوحيد وضياحك عارف ضياحك امتى؟ من وجهة نزرك اللي بيخليك
تفتكر انك ضعت اما كنت عاوز نتيجة بعينها وما خدتهاش - [00:24:32](#)

ليه انك انت قبيل الان مش مفوضه انت بتاخذ بالسبب وتفوض في النتيجة النتيجة مش بتاعتك لازم تفوضها فحاشاه انه يكون
ضياحك سيدنا ابراهيم انطلق انطلق وبدأ يدعي بقى لما قالت له كده بعد عنهم وبدأ يقول ايه؟ ربنا - [00:24:48](#)

اني اسكنت من ذريتي بواد غير زي زرع. ابتعد عنهم ليه لم يحب ان هم يحسوا ويشوفوا المسكنة دي ويشوفوا الضعف ده والقيء
والاستكانة دي مين اللي شافه سيدنا ابراهيم في الوقت ده - [00:25:08](#)

مين اللي شافه وبينقل لنا كلامه دلوقتي وكلنا جايين نتكلم؟ الله سبحانه وتعالى صح هو الذي رأى وهو الذي بلغ عنه عشان نيجي
معكم مع وخلص وترتاح وبدأت بقى ام اسماعيل ترضع اسماعيل وبتشربه من الميه وبعدين الميه خلصت خلاص نفز ما في السقاء
عطش - [00:25:21](#)

بدأ يتلوى صعبان عليك بقى شاب فانطلق كراهية ان تنظر اليه. وجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها شوفوا يا جماعة هي اللي
اتحركت هي اتحركت في السعي كله بيتحرك وراها دلوقتي - [00:25:43](#)

شوفوا الاسلام حاطط المرأة فين كل دول يبجوا يتعلموا بما فيها محمد صلى الله عليه وسلم هيعمل زي ما هي عملت لامرأة كانت
تسعى على فكرة كانت بتعمل ايه؟ المرأة دي كلنا مشينا وراها يا جماعة عشان ايه - [00:25:59](#)

كانت بتعلم آآ الناس الزبور ولا صحف ابراهيم ها كانت حافظها كلها ما كانتش بتغلط فيها ولا حرف وكانت فاهمة المتشابهات كلها
عارفين يا جماعة الموضوع كله ايه واحد لما تيجي تدور على اعمالها غير القلبية غير القلبية هتجد ايه؟ كانت مهتمة بتربية ولادها.

بس - [00:26:13](#)

انك مركزة بس في تربية ابنك وتخليه بس يكون عنده شغف ان هو يكون مسلم ويخدم دينه زي ما هي ما عملت مع اسماعيل يكفيك
يكفيك ان بعد كده هيبجي من زرية ابنك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:34](#)

او يكفيكي كده يا هاجر فكل هاجر لازم تتعلم من هاجر اهجري نفسك واهجري انانيتك واهجري النسوية المنتشرة والحاجات اللي
بعيدة عن ربنا واهجري كل الحاجات دي خلاص؟ وفري الى الله سبحانه وتعالى. وخليكي معه. ما تقلقيش - [00:26:51](#)

فهاجر وجدت الصفا اقرب اه جبل الارض الى فقامت عليه سم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احد؟ ولم ترى احد هبطت من الصفا
حتى اذا بلغت الوادي رفعت برضه طرف ذراعها وبدأت تسعى - [00:27:09](#)

اتحركت جري شوفوا سبحان الله المشهد البسيط ده اللي احنا ممكن يعني احنا يعني لو احنا بنشوفه فيديو لو المشهد ده متسجل
فيديو واحنا بنشوفه مش هنقف هنا لو عايزين نقلدها مش هنقلدها في الجربة - [00:27:29](#)

لا حتى في الجاري يلا اتحركوا هنا كله يجري تيجي في الحتة ديت بين الياه؟ كله في السعي تيجي الناس تتحرك. سبحان الله! ومن
جمال الاسلام هي سعت والرجال ببسوعوا بس النساء مش هيسعوا - [00:27:44](#)

مش هيجروا هنا. ليه ليه يا جماعة مش هيجروا؟ قال لك لا اصل هي لما جريت ما حدش كان شايفها. لكن النهاردة لا الكل شايفك فشوفوا الدقة والتكريم حاجات كده يا جماعة الاسلام دين نضيف - [00:27:59](#)

اسلام دين النضافة النضافة القلبية والعقلية فساعة ثم اتت المروة فقام اقامت عليه ونظرت هل ترى احد؟ لن ترى احد. افعمل ذلك سبع مرات رايحة جاية رايحة جاية ابن عباس يقول قال النبي - [00:28:15](#)

فذلك سعي الناس بينهما عشان كده وانت بتسعي مش كل شوية اه يا رجلي ده زوجي سابني. الله! انت خلصت الشوط الاولاني! دايمًا تسبقنا يا ستي الله يكرمك عيشي مع هاجر - [00:28:33](#)

شوفي هنا هاجر النهاردة وطبعا انت قاعدة امال تجري على الايه؟ على البلاط الايطالي والتكليف والهوا قعد يهفهف عليك ومش عارف ايه وماية زمزم قاعدة اومال تظبطيها والمية الساقعة والجمال وبتاع وسامعة ناس من الناحية دي والجو جميل والكلام ده كله - [00:28:45](#)

هي كانت ماشية على الصخور تجري على الصخر وما فيش حد معها لكن كان معها الجمال الداخلي. كانت جميلة في قلبها ثم هي لما جريت بقى وراحت على المروة سمعت صوتها. سمعت صوت كده فقالت ايه ده؟ الله المستعان. عارف انت متكلم مع نفسك كده؟ فقالت - [00:29:03](#)

صه يعني ايه كأنها بتسكت نفسها يعني فراحت نتكلم تاني فهي قالت ايه ده راجل ده ولا ايه كده فقالت ايه بقى لما سمعت قالت قد اسمعت ان كان عندك غواز. خلاص ان احنا هنسعى معك مين اللي بيتكلم؟ واحد ده وراء جبل ولا ايه وبتاع فايه ده هي بالملك عند موضع زمزم - [00:29:24](#)

فبحث بجناحه حتى ظهر الماء فدهشت ام اسماعيل دهشت لما شفت المية فجعلت خلاص تحوضه. يعني ايه تعمل له حوض كده فاتجمعوا بايديها وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف دمها في سقائها وهو يفور بعدما تأخر. قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل. لو تركت زمزم لو سبته - [00:29:46](#)

وما غرفتش الغرفة دي لكانت زمزم عينا معيننا. يعني كانت عاملة زي البحر كده قال فشربت وارضعت ولدها. فقال لها الملك قال لها ايه بقى؟ لا تخافوا الضيعة يا سلام - [00:30:12](#)

احنا النهاردة اهو نتكلم في اربعة واربعين الف ربعمية اربعة. اربعة واربعين وبنقول فعلا ما خافوش الضياع ما خافوش الضياع سبحان الله! لهم مكانة عجيبة للاسرة دي. اليهود والنصارى والمسلمين. كلهم الكل بايه؟ لهم مكانة فيها - [00:30:28](#)

اهلهم مكانة خاصة لا تخافوا الضيعة ما تخافوش فانها هنا بيت بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله. يا سلام! لا يضيع اهله على اساسه جدا ما هو قالت له لن يضيعنا - [00:30:47](#)

الملك يبجي يقول نفس اللفز اللي هي قالته فانت على حسب قلبك فيه ايه لربنا فتخيل بقى وهي بتنظر للمية وقاعدة تفكر المية هتنقص فبدأت ايه تحوطها كده وسبحان الله! تخيل بقى في الوقت ده - [00:31:04](#)

عشان كده بنقول لكم لازم يكون عندك سقة وبقين في حكمة الله هاجر بتحطم اليأس في كبد الحياة هاجر بتقول لنا ان زمزم هتنبع يا جماعة في الصحراء اللاهبة هاجر بتقول لنا ان الرحمة هتيجي في صحراء اليأس - [00:31:23](#)

امتى لو في التوسيم جوة قلبك او انت مسلمة وراضية بترضي بشرعه وبتسلمي لقدره لما قالت الله امرك خلاص لا يضيعنا تقبلها الله. خلد اسمها. ابقي زكرها جعل في زريتها اعزم نبي صلى الله عليه وسلم. بارك في سعيها وخطواتها حتى يعني - [00:31:42](#)

الجارية الناس تجربها ايه ده يا جماعة؟ منسك للناس يتمسكون به الى يوم الدين المية اللي جات لها ماء مبارك لها طعام وطعم وبركة تشناق النفوس من مشرق الارض ومغربها من هياخدوا قرار غرفة واحدة بس - [00:32:08](#)

فسلمه لامر ربنا يا جماعة. استجيبوا للشرع وابشروا بالبركة والخير والله العزيز ما هتلاقوها جميلة. مهما كانت زاهرا فيها حرارة يوم في اواخر الدنيا الدجال هيكون معه جنة النار. ويأمر الناس ان يخشوا جنته - [00:32:26](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايه لما تشوف جنته نار فجنته نار وناره جنة. يعني الوضع حقيقة على غير ما ترى ببصرك طب

نعمل ايه يا رسول الله؟ قال طأطأ رأسك وادخل ناره فسمى الجنة. يا سلام على الجمال - [00:32:44](#)

بقول لك طقطقي رأسك يعني غمضي عينك وطي رأسك وخشي امسكي السنه. البسي حجاب امهات المؤمنين فسمى الجنة. مهما

كان زاهرا في كل اية كل حكم انت تحسي ان هو فيه قدر من الجهد والمشقة طقطق رأسك - [00:33:01](#)

وادخله فسمى الجنة. والله سمى الجنة ربنا مش هيضيع اهله طالما هم من اهل الطاعة لا يضيع اهله. فمن اخذ بطاعة ربنا استمسك

بشرعه اكرمه الله الكريم الكبير الكبير هيكركم مهما كنت ده انت لو قايم من زنب وتقول له - [00:33:21](#)

اه انا عاوز ملك لا ينبغي لاحد من بعدي تخدع يا سيدي ليه؟ لان الكبير سبحانه وتعالى حاجة بتقول لنا انك تكوني عوننا لزوجك على

طاعة الله مهما بقى حصل اللي حصل - [00:33:41](#)

فربنا اكرمها بالكرم اللي احنا فيه ده كله بسبب كلمة قالتها. الله امرك؟ فقال لها اه قالت له ده يضيعنا واختم بالاسر النبي صلى الله

عليه وسلم لما قاله لما هي حوطت - [00:33:56](#)

على الجنة حنطت على زمزم كان زهور زمزم نعمة من الله محضة بغير عمل عامل. صح طلعت كده بدون اي حاجة فليها اجر

بتحوضي الماية ليه يعني ليه بتحوطي عليها - [00:34:09](#)

سبحان الله! مش ربنا ارسل ملك يطلعها مش شفتي اية عزيمة قدام منك قاعدة بقى يا جماعة مهما انت كنت مين حين خالطت تلك

الكرامة التحويط ودخل فيها الكسب البشري اه يكلك الله الى الجهد البشري - [00:34:27](#)

وتنقص البركة بقدر هذا الامر وقدر تدخلك انت اللي تدخلت فستنقص من بركة من البركة بقدر ما وثق الانسان بكسبه ولنا كلمة ان

شاء الله لنا وقفة مع الحتة دي. لان سيدنا ابراهيم - [00:34:49](#)

لو قلنا سيدنا لوط اتى بالتوحيد وان الناس توحده ربنا ولا تشرك وان يوحدوا ربنا ويبعدوا عن الشرع ده عن السلوك السيء اللي كانوا

بيعملوه. شعيب اتى برضه بالتوحيد وان هم يزيبطوا الامور الاقتصادية - [00:35:10](#)

وحدوا ربنا شرعه ويوحدوا شرعه في ده. سيدنا موسى اتى بالتوحيد وان هم يزيبطوا الامور اللي ايه اللي فيها الظلم والاستبداد

الايه؟ اللي في الحكم ده والسياسي ده طب سيدنا ابراهيم اتى بالتوحيد ايه - [00:35:27](#)

امبابه ان شاء الله هنتكلم فيه وله علاقة بالموضوع بتاعنا بقى فهنا زمزم لما حوطت المية المية جاية لك اصلا بدون اي حاجة. انت

بتعملي ايه؟ سببها خلاص ده هي جاية. فبدأت تزبط كان ايه ان السبب البشري - [00:35:43](#)

ده هيزبط المية وهيجمعها عشان ما تخلصش وتخلص هو كان في مية اصلا احنا اللي جنبناها فالحركة ديت عشان ما تخلصش اه

طيب يبقى على قدك بقى تقل وسينقص من البركة بقدر ما وسقت في سببك - [00:35:57](#)

عشان كده الله يريد منك ان الجسد يكون في الاسباب ولكن القلب لا يرى الا الرب وينقص بركة السبب بقدر التفات القلب اليه قلنا لما

حضرتك تبص بصة بقلبك على السبب ويكبر في قلبك معايا شهادة مش عارف ايه انا مش عارف ايه قلبك ببص على السبب اه يقل

السبب - [00:36:14](#)

انت بتاخده وما تشوفوش ربنا يجعلنا من اهل التوفيق ومن اهل التفويض ونسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من اهل الله وخاصته.

جزاكم الله خيرا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم - [00:36:42](#)

ويجعلنا واياكم من من يرزق علما نافعا وعملا صالحا وآآ حسن ختام ان شاء الله جزاك الله خيرا - [00:36:58](#)